

الكاتب والباحث السياسي الألماني "يورغين تودنهوڤر" : السياسي يخون شعبه



الثلاثاء 25 مارس 2014 12:03 م

الكاتب والباحث السياسي الألماني، وعضو البرلمان الألماني السابق "يورغين تودنهوڤر" ، في تعقيب له على حكم الإعدام لأكثر من خمسمائة من مناهضي الانقلاب يكتب:

السياسي يخون شعبه

بحكمه بالإعدام على أكثر من 500 من أعضاء الاخوان المسلمين ودّع القضاء المصري اليوم دولة القانون ليعمل خادما للانقلابيين و صدر الحكم عقب جلسة واحدة ! فقط حكم قضائي بأئس نادر الحدوث

قبل عدة أسابيع أعلن السياسي الفرعون الجديد على النيل للرأي العام عن حلم، جاء فيه أن الرئيس السابق أنور السادات ظهر في المنام ونبأه بالتراسة وفي حلم آخر وُضع في يده حسب ادعاءه سيف أحمر عليه كلمة التوحيد هذا ما صرح به هو لجريدة المصري اليوم وسط استغراب من الرأي العام العالمي إنه يرى نفسه مرسلا من عند الله لتحقيق إرادة الله على الأرض

إن أضغاث أحلام السياسي إنما هي من تأثير كوابيس الديمقراطية عليه وآلاف القتلى الذين في رقبتهم نخشى أن يضيف إليهم الكثير بعد وحسب تقرير هيومن رايتس ووتش فإن سجون التعذيب المصرية تكاد تنفجر من جميع جوانبها بما تحوي من معتقلين من الاخوان المسلمين الذين اختاروا حتى اليوم التظاهر السلمي، على خلاف ما يفعل السياسي

وعلى الرغم من ذلك كله ما زال هناك معجبون بالسياسي، إنهم بعد حكم مرسي الذي لم يلبي مطالبهم في كل مرة يأملون في رجل قوي يحكم مصر يحقق للبلاد مستقبلا غير أن السياسي سيفشل، لأن ثورته المضادة لصالح النظام القديم غير ديمقراطية، بل إجرامية إن السياسي يخون شعبه كجميع السياسيين المجانين على مر التاريخ إنه يزرع عواصف سيلاقية فيها حتفه هناك لن يستطيع داعموه أمريكا والسعودية أن يحموه من مصيره المحتوم